بامالة هاء التأنيث اذا كان قبلها الكاف او الهمزة على كل حال
ويستثنى امرءة وبراءة واما الهاء التى تدخل للمبالغة فكهاء
التأنيث نحو همزة لمزة واما مرضاة والتوراة ومرجاة وتقاة
ومكشكاة ونحوها فليست من هذا الباب لان الممال فيهن الالف
وما قبلها لا الهاء والممال فى هذا الباب للكسائى هاء
التأنيث وما قبلها فالبابان متباينان واذكر مذهب ورش
فى الآخرة وشبهها فى باءه ان شاء الله تعالى **باب الوقف**
على اواخر الكلم اعلم ان الرواية معدومة عن اكثر القراء
فى الوقف بالروم والاشمام الا حمزة والكسائى فانهما جاء
عنهما ذلك وروى عن ابى عمرو من طريق العراقيين الروم هو
والاشمام والقراء يختارون الاخذ بالروم والاشمام لجميع
الرواة لما فيه من بيان الاعراب والروم اضعاف الصوت
بالحركة حتى يذهب اكثرها وهو يكون فى المرفوع والمخفوض
والاشمام ضم الشفتين من غير صوت يسمع وهو يكون فى
المرفوع خاصة وحركة البناء نحو قبل وبعد
وهؤلاء وان فى الروم والاشمام حركة الاعراب
واعلم ان القراء اتفقوا على ان الوقف على المفتوح والمنصوب
الذى لا يلحقه تنوين بالاسكان لخفتها نحو انت ولا ريب
وابن وايان وكيف وجعل وضرب وجعلنا الليل والنهار

ولم يعلم وان ابراهيم ولن يجعل وشبهه وان المنصوب
الذى يلحقه تنوين بالالف فى الوقف عوضا من التنوين
نحو عزيزا وغفورا وسراجا وفراشا وشبهه وان الوقف
على هاء التأنيث التى فى الادراج تاء بها ساكنة نحو نعمة
وجنة وان ميم الجمع ساكنة فى الوقف من غير روم ولا
اشمام وان الوقف على كناية المذكر الغائب بالاسكان اذا
كانت مضمومة وقبلها ضمة او واو ساكنة او كانت مكسورة
وقبلها كسرة او ياء ساكنة نحو عليه وفيه وبرسوله وخذوه
وليرضوه ويعلمه وما عدا هذين الاصلين فالروم والاشمام
جائزان فيهما هذا حكم الهاء المتطرفة كانت هاء اضمار او
غيرها وان الحركة العارضة لالتزام والاشباع نحو ولقد
استهزئ وفمن اضطر فى قراءة من ضم او كسر واذ زالت
وعصوا الرسول وشبهه لان الموجب لحركة الاول قد انفصل
عنه وكذلك يومئذ وحينئذ لا يجوز الروم فيهما لان حركتهما
عارضة لالتقاء الساكنين وهما الذال والتنوين فاذا وقف
ذهب التنوين الموجب لحركة الذال ورجعت الذال ساكنة
فقد ومن فيما ذكرنا فافهم **فصل** وكان البزى يقف على فيم وبم وعم ومم اللواتى للاستفهام
بهاء ساكنة فيقول لمه وفيمه وبمه وعمه وممه ووقف

Copyright © King Saud University